

النهاية في غريب الأثر

{ مصر } (ه) في حديث عيسى عليه السلام [يَنْزِلُ بين مُصَرَّتَيْنِ] المَصْرَة من الثياب : التي فيها مَصْفَرَة خفيفة .

- ومنه الحديث [أَتَى عَلِيٌّ وطلحةَ وعليه ثوبان مُصَّرانِ] .

- وفي حديث مواقيت الحج [لَمَّا فُتِحَ هَذَانِ المِصرانِ] المِصْرُ : البِلَادُ . ويريد بهما الكوفة والبصرة .

قال الأزهريُّ : قيل لهما المِصران لأنَّ عُمَرَ رضي الله عنه قال لهم : لا تَجْعَلُوا البحرَ فيما بيني وبينكم مَصَّرُوها [أي صَيَّرُوها مِصْرًا بيني وبين البحر . يعني حَدًّا] . والمِصْرُ : الحاجزُ بين الشيئين .

- وفي حديث علي [ولا يَمِصُّ لَبَنُهَا] (في اللسان : [ولا يُمِصُّ لَبَنُهَا]) فيصْرُ بولدها [المِصْرُ : الحَلَابُ بثلاث أصابع . يريد لا يُمَكِّثُ من أخذِ لَبَنِهَا] .

- ومنه حديث عبد الملك [قال لحالبٍ ناقة : كيف تَحْلُبُها ؟ مِصْرًا أم فَطْرًا ؟] .

(س) ومنه حديث الحسن [ما لم تَمِصُّ] أي تَحْلُبُ . أراد أن تَسْرِقَ اللبن .

(ه) وفي حديث زياد [إن الرجلَ لِيَتَكَلَّمُ بالكلمةِ لا يَقْطَعُ بها ذَنَبَ عَنزٍ مِصُورٍ لو بَلَغَتْ إِمَامَهُ سَفَكٌ] (الهروي : [سَفَكَتُ]) دَمَهُ [المِصُورُ من المَعَزِ (في الهروي : [العنز]) خاصةً وهي التي انقطع لَبَنُهَا والجمعُ : مِصَائِرُ